

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و يقال هو لأهل السنة مثل الجاحظ للمعتزلة فإنه خطيب السنة كما أن الجاحظ خطيب المعتزلة .

وقد نقل عن ابن عباس أيضا القول الآخر و نقل ذلك عن غيره من الصحابة و طائفة من التابعين و لم يذكر هؤلاء على قولهم نصا عن رسول الله صلى الله عليه و سلم فصارت مسألة نزاع فترد إلى الله و إلى الرسول و أولئك إحتجوا بأنه قرن إبتغاء الفتنة بإبتغاء تأويله و بأن النبي صلى الله عليه و سلم ذم مبتغي المتشابه و قال (^ إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاحذروهم ^) و لهذا ضرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه صبيغ بن عسل لما سأله عن المتشابه و لأنه قال (والراسخون في العلم يقولون) و لو كانت الواو و او عطف مفرد على مفرد لا و او الإستئناف التي تعطف جملة على جملة لقال و يقولون .

فأجاب الآخرون عن هذا بأن الله قال (^ للفقراء المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم و أموالهم يبتغون فضلا من الله و رضوانا ^) ثم قال (^ و الذين تبوءوا الدار و الإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم و لا و يجدون ^) ثم قال (^ و الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا و لإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ^) قالوا فهذا عطف مفرد على مفرد و الفعل حال من المعطوف فقط و هو نظير .
قوله (^ والراسخون في